

ألف قتيل.. أحدث حصيلة لزلزال تركيا وسوريا 2023 60



أنقرة - (أ ف ب)

أدى الزلزال الذي ضرب جنوب شرق تركيا في السادس من شباط/ فبراير 2023 إلى وفاة 53537 شخصاً وإصابة 107213 آخرين، وفق أحدث حصيلة صدرت، الجمعة، عن وزارة الداخلية التركية. ويرتفع إجمالي القتلى إلى قرابة 60 ألفاً، إذا ما أضيف إلى الحصيلة التركية 5914 قتيلاً تم إحصاؤهم رسمياً في المناطق السورية المجاورة.

وبعد قرابة سنة من وقوع الكارثة، صرّح وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا أمام الصحافة: «فقدنا 53537 شخصاً، وأصيب 107213 من مواطنينا خلال الهزّات الأرضية التي تسببت في دمار كبير». وكانت الحصيلة الأخيرة الصادرة في نيسان/ إبريل تفيد بوقوع 50783 قتيلاً و107204 جرحى. وحرص الوزير على التطرّق إلى آلية تنظيم المساعدات.

وقال علي يرلي قايا، إن أولى طواقم الإغاثة أرسلت اعتباراً من الساعة 5:45 بالتوقيت المحلي (2:45 بتوقيت غرينيتش)، ونصبت أولى الخيم عند الساعة 11:25 (8:25 بتوقيت غرينيتش)، وذلك بعد وقوع الزلزال عند الساعة 4:17 (1:17 بتوقيت غرينيتش).

وطال الزلزال 11 محافظة تركية تمتد مساحتها على 120 ألف كيلومتر مربع، مؤثراً في مستويات متفاوتة على «14 مليون مواطن من مواطنينا، الأمر الذي يجعله من الأقوى في تاريخ العالم من حيث منطقة التأثير»، وفق وزير الداخلية التركي.

وتسببت الهزات الارتدادية في تدمير 38901 مبنى، وفق وزارة الداخلية التي أفادت بإقامة 645 ألف خيمة لإيواء 2,5 مليون شخص مؤقتاً.

وأُوفد إلى المناطق المتضررة 650 ألف عنصر إغاثة، من بينهم 11500 أتوا من الخارج.

وبعد نحو سنة من وقوع الكارثة، ما زال نحو 700 ألف شخص يعيشون في 414 مجمّعاً مشكّلاً من حاويات.

وفي المجموع، تضرّر أكثر من 2,3 مليون مبنى بفعل الزلزال، من بينها 60421 مبنى دُمّر أو سُدّمّر عما قريب، بسبب هشاشة ركائزها. ورفعت الانقراض بنسبة 91 %.

وبمناسبة هذه الذكرى، من المرتقب أن يزور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، محافظة هاتاي القريبة من سوريا، والتي كانت الأشدّ تضرراً، على أن يسلم رمزياً مفتاح 41 ألف مسكن جديد و5 آلاف منزل لساكنتها الجدد، وفق ما أعلنت الوزارة.